

## لحام في رسالة الميلاد؛ المرحلة خطيرة وتقتضي التحلي بأعلى مستويات المسؤولية الوطنية

عطا وقد من المجلس الأعلى ، المفتش العام في مجلس النواب عبد الرؤوف حجازي، دافيد عيسى، وليف من المطارنة والرؤساء العامين والرئيسيات الميلاد المسيحي والمجد والمولد النبوي الشريف، راجياً من الله «أن يمن عليهم بالخير والبركة»، معتبراً أن «حلول العيدين في يومين متتاليين، لهو إشارة إلهية، تتضمن دعوة اللبنانيين، ولا سيما المسؤولين منهم، لكي يستلهموا معاني العيد، فتغادر قلوبهم الأحقاد والانقسامات، لتحل المحبة والوحدة».

كلام لحام جاء أمام وفود سياسية، عسكرية، اجتماعية ورعوية حضرت إلى الصرح البطريكي الربوة مهنته بعيد الميلاد تقدمها النائب ميشال موسى ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، الوزير ميشال فرعون ممثلاً رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، وقد من حزب الله برئاسة إبراهيم السيد ممثل السيد حسن نصرالله، النائب مروان فارس، الوزراء السابقون؛ نقولا صحنائي، سليم جريصاتي والياس حنا، المدير العام لآمن الدولة اللواء جورج قرعة، وقد من قيادة الجيش ممثلاً العماد جان قهوجي، الأمين العام للمجلس الأعلى للروم الكاثوليك العميد شارل



لحام يلتقي المهنيين بالميلاد

### غريغوار حداد... (تتمة ص 1)

لا يُعفي من عاصر الرجلين وتفاعل مع فكريهما معاً، أن يضع قدميه بثبات، حيث تلقي المقاومة والعلمانية معاً في مشروع، لعله هذا أحد معاني وجود «البناء» ورسالتها، ومعنى ما تقوم به أنا وزملائي، وما يقوم به الحزب السوري القومي الاجتماعي في مسيرتي لبنان وسورية، لعل في ذلك بعض عزاء لمن رحلوا وبعض رجاء لمن هم على الدرب سائرون.

ناصر قنديل

توجه بطريك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام إلى اللبنانيين بالمعابدة لمناسبة «عيد الميلاد المسيحي والمجد والمولد النبوي الشريف»، راجياً من الله «أن يمن عليهم بالخير والبركة»، معتبراً أن «حلول العيدين في يومين متتاليين، لهو إشارة إلهية، تتضمن دعوة اللبنانيين، ولا سيما المسؤولين منهم، لكي يستلهموا معاني العيد، فتغادر قلوبهم الأحقاد والانقسامات، لتحل المحبة والوحدة».

كلام لحام جاء أمام وفود سياسية، عسكرية، اجتماعية ورعوية حضرت إلى الصرح البطريكي الربوة مهنته بعيد الميلاد تقدمها النائب ميشال موسى ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، الوزير ميشال فرعون ممثلاً رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، وقد من حزب الله برئاسة إبراهيم السيد ممثل السيد حسن نصرالله، النائب مروان فارس، الوزراء السابقون؛ نقولا صحنائي، سليم جريصاتي والياس حنا، المدير العام لآمن الدولة اللواء جورج قرعة، وقد من قيادة الجيش ممثلاً العماد جان قهوجي، الأمين العام للمجلس الأعلى للروم الكاثوليك العميد شارل

لحام يلتقي المهنيين بالميلاد

### غريغوار حداد... (تتمة ص 1)

لا يُعفي من عاصر الرجلين وتفاعل مع فكريهما معاً، أن يضع قدميه بثبات، حيث تلقي المقاومة والعلمانية معاً في مشروع، لعله هذا أحد معاني وجود «البناء» ورسالتها، ومعنى ما تقوم به أنا وزملائي، وما يقوم به الحزب السوري القومي الاجتماعي في مسيرتي لبنان وسورية، لعل في ذلك بعض عزاء لمن رحلوا وبعض رجاء لمن هم على الدرب سائرون.

ناصر قنديل

### حكاية سمير... (تتمة ص 1)

بالنشاط والإيمان والإرادة. سيرته تتجسد في مسيرته الحافلة بالضحكة والإقدام... قصة سمير، التي بدأت فصولها في «نهاريا»... وفي معتقله، وصاغها كتاباً في حريته، لم تنته باستشهاده. هي لا تزال تنتظر الخاتمة، فالحساب لم يُغلق بعد. أدرك أن الانتماء لقطيعة، هو بالنهج وبالانضال والمقاومة، ولا تحدها هويات كيانية، ولذلك حين علم وهو في المعتقل بأنه مُنح جواز سفر فلسطينياً، سأل رفاقه في المعتقل: «هل يخولني هذا الجواز الانتقال من زنازاة إلى أخرى؟». وبعبارة الانتماء تُختصر في ما قال.

قرأت قصة سمير، أكثر من مرة، وفي كل مرة كان يتسع فضاء الحكاية. فهي لم تبلغ خاتمته. وفي الحكاية، أن سمير القطناز واجه الحكم الإرهابي الذي صدر بحقه (خمسة قرون وبنيّف) برده على من أصدر الحكم: «إذا كنت تعتقد أن إسرائيل ستستمر على قيد الحياة فانت مخطئ وواهم». لعل حدس سمير وقناعته، أبقيا القصة بلا خاتمة... والحساب جار ومفتوح... ومن المؤكد، سيأتي يوم ويحتفي على سمير القطناز على أرض نهاريا محررة، فتكتمل الحكاية، بزوال «إسرائيل» وتسطط أساطير الواهمين.

لعلني أمّ جليّة وأمّ. أمّ تتقن جيداً معاني الضلال والمقاومة، تصوغها حروفاً مذهبة تطلقها في فضاء الأثير، تفعل فعلها في تقريب موعد العودة إلى «نهاريا» وفلسطين، كل فلسطيني.

لعلني أمّ، كم من تنين قهرت، ولن تعجز عن قهر التنين الصهيوني الموقل في قتل الأطفال والنساء وتهويد الأرض.

لعلني لبسان والدة: «أي صبح انتظر وكلّ الصباحات الجميلة أنت»...

وللسمير الشهيد... على عهد المقاومة والصراع مستمرّون...

معن حمية

## مجلس عزاء للشهيد البطل فرحان شعلان في حاصبيا والكلمات تشيد بثبات أبناء الجولان على مواقفهم الوطنية والقومية



حاصبيا - سعيد معلوي

أقام آل شعلان وآل حديفة في منطقة حاصبيا مجلس عزاء في القاعة العامة في بلدة عين قنيا لابن عين قنيا الجولان الشهيد البطل فرحان عصام شعلان، الذي استشهد إلى جانب عميد الأسرى المحرزين الشهيد سمير القطناز في جرمانا السورية، نتيجة عدوان غاشم نفذ العدو الصهيوني.

وقد شارك في مجلس العزاء حشد كبير من أبناء منطقة حاصبيا وفي مقدمهم جمع من مشايخ طائفة الموحدين الدروز. وتعاقب على الكلام عدد من المشاركين فنوّها وأشادوا بهذا العطاء لأنّ أركى الشهادات هي شهادة الدم، وأكدت الكلمات أنّ العطاء والبذل والتضحية صفات متأصلة في أبناء الجولان الأشداء الذين لم يستطع العدو الصهيوني النيل من صمودهم ولا لي عزائمهم رغم مرور 46 عاماً على الإحتلال، واستمروا على موقفهم الوطني والقومي الراض لأي شكل من أشكال التطبيع مع العدو، ولا حمل الهوى الصهيونية، مؤكداً على الدوام التوثيق بالهوية السورية، وبالانتماء إلى هذه الأرض الطيبة والتوقوف صفاً واحداً الى جانب الدولة السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد.

## وفد فتح الانتفاضة في مخيم البرج يزور منفذية المتن الجنوبي في «القومي»



من اللقاء في مكتب منفذية «القومي»

التقى منفذ عام المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي عاطف بري في مكتب المنفذية، وفداً من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» - الانتفاضة، برئاسة مسؤولها في مخيم برج البراجنة وأعضاء الهيئة.

وحضر اللقاء إلى جانب بري عدد من أعضاء هيئة المنفذية، ومدير مديرية برج البراجنة وأعضاء الهيئة.

جرت خلال اللقاء تداول في عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، والتشديد على التواصل الدائم، والقيام بنشاطات مشتركة تستهدف التشديد على ثقافة المقاومة والصراع والتحصين الداخلي.

وتسلم بري من الوفد دعوة للمشاركة في احتفال إضاءة الشعلة الذي تقيمه الحركة في مخيم البرج لمناسبة ذكرى انطلاقها.

## وكلاء يعقوب تقدّموا بطلب تخليته وعائلته تعتبره «معتقلاً سياسياً»



تجمع مناصري يعقوب أمام قصر العدل في بعبدا

لم يصدر القرار الظني في حق النائب السابق حسن يعقوب ومرافقيه الثلاثة، في ملف اختطاف هنيئيل معمر الكفافي، كما كان متوقفاً أمس.

وقد احتشد عدد كبير من المناصرين والأصدقاء، أمام قصر العدل في بعبدا، تضامناً مع يعقوب، ومطالبين بالإفراج الفوري عنه، مرددين شعارات وهتافات مؤيدة.

ومن بعبدا، توجه المعتصمون إلى أمام سجن رومية في وقفة تضامنية. وتقدم وكلاء الدفاع عن يعقوب، بطلب تخليه سبيل، وقد تم إبلاغ محامية الكفافي بيثري الخليل، بالطلب، على أن يبيت فيه لاحقاً.

وتعقبها على المستجندات في الملف، قال شقيق يعقوب، الدكتور علي يعقوب: «كل يوم تأخير في هذا الملف الفارغ، يتأكد لنا، أنه ملف مسيس بامتياز، وأن شقيقي حسن هو «معتقل سياسي بامتياز»، فهم يراهنون على الوقت لكي ننسى قضية الإمام السيد موسى الصدر وأخويه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، نؤكد لهم، أن هذا الأمر مستحيل ولن ننسى، طالما أن هناك نضجاً فينا وديماً يجري في عروقنا».

ولفت يعقوب إلى أن «العائلة إلى الآن تطالب من الأهل والعشائر والعائلات الترتيب في تصعيد تحركاتهم، لأننا نعمل على الإسراع في إنهاء هذا الملف الظالم»، مستذكراً القول: «أما إذا استمر الحال على ما هو عليه من تأخير، فإننا لا نكتف ردد الفعل المتضامنة، ليس فقط في البقاع وبعبلب، وإنما في لبنان كله».

وكان قد وزع بيان باسم عشائر بعبلب والهمل جاء فيه: «إن الشيخ حسن يعقوب أكد أنه العز والفخر والكرامة (...) كما أن الوقت سيحاسب جميع من يتخطف لتجديد هذه المظلومية على عائلة المغيب الشيخ محمد يعقوب. لن نسكت ولن نستكين إلا برقع هذه المظلومية ومحاسبة كل من شارك فيها».

### عقوبات الكونغرس... (تتمة ص 1)

وإذا رضخت بعض المصارف للقرار الأميركي، فمادام يمكن أن تكون ردة فعل المقاومة وجمهورية المقاومة؟ هل تبدأ مقاطعة للمصرف أو المصارف التي ترضخ لقرار الأميركي؟ هل تتّم مذهبة النظام المصرفي في لبنان؟ هل ستكون هناك ردة فعل مضادة؟ قرار الكونغرس الأميركي يشبه القرار 1559 الصادر عن مجلس الأمن والذي كاد يطبع بالاستقرار اللبناني. لذلك لا بد من اعتبار القرار الأميركي قراراً فتقنوا بامتياز. لذلك ندعو العقلاء في المقاومة وأنصار المقاومة وجمهور المقاومة وحقلاء المقاومة إلى الانتباه من الانجرار إلى الفتنة. كما ندعو السلطات اللبنانية والقطاع المصرفي إلى اتخاذ موقف وطني منجوازاً المصالح الضيقة

إلى أي طرف بمناى عن مزاجية الكونغرس الأميركي. فإذا اليوم المقاومة مستهدفة فمادام يمنع قطاعات واسعة من الاقتصاد اللبناني من الاستهداف الأميركي إذا ما تعارضت مصالحه مع المزاج الأميركي. وتعني هنا الابتزاز الذي قد يُمارس على لبنان في استغلال ثرواته النفطية الغازية، و حتى في استثمار ثرواته المائية، كما حصل منذ بضع سنوات حول نهر الّوزّاني؟ أي ما يمنع الكونغرس الأميركي من اعتبار أي قرار لا يعجب الكيان الصهيوني قراراً إرهابياً؟ ناهيك عن المودعين اللبنانيين والعرب في المصارف اللبنانية الذين قد يتحوّلون بين ليلة وضحاها إلى «إرهابيين» جدد إذا ما اقتضى الأمر!

كما أنّ وزارة الخارجية محرّجة في تحركاتها الخارجية التي تحاول أن تحشد أكبر دعم ممكن لاستقرار لبنان وإذ يأتي القرار الأميركي الأخير ليُنسِف إحدى ركائز الاستقرار اللبناني وهو القطاع المصرفي اللبناني.

فبغض النظر عن رأينا في سياسة القطاع المصرفي اللبناني وسلوكه، إلا أنه يشكل ربما الحصن الأخير لاقتصاد هش ومتراجع. فالقطاع المصرفي اللبناني الذي يحظى حتى هذه اللحظة بثقة المودعين اللبنانيين وغير اللبنانيين وخاصة العرب منهم، مهدد بشكل مباشر، فإذا التزم بالقرار الأميركي لاسترضاء الإدارة الأميركية وللحفاظ على مصالحه، فإنه يشكل الرضوخ لسابقة خطيرة جداً، حيث لم

### إعلانات رسمية

إعلان  
مؤسسة كهرياء لبنان  
تعلم كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لترخيص كابات 630x12م-24.كف.23. نحاس مع طب  
طرف لزوم محطة الذوق الرئيسية.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - دائرة السر - الماطق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره (30000) ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمّاتة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.  
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهاية الجمعة الواقع في 22/1/2016 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.  
بيروت في 19/12/2015  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة  
المهندس الدكتور  
رجي العلي  
التكليف  
2427

### «ضربة المعلم»... (تتمة ص 1)

الحاصل... ورداً على سؤال حول إمكانية عقد جلسة لمجلس الوزراء قريباً، قال: «أنا متفائل في هذا الأمر بعد الأعياد إن شاء الله».

ووصفت مصادر في 8 آذار مبادرة الحريري الرئيسية بدالمة والمعلقة حتى إشعار آخر»، وأن «الأوشراك على انتخاب الرئيس قبل الربيع المقبل»، واستبعدت المصادر أن يعلن الأمين العام لحزب الله السيد نصرالله قريباً موقف الحزب من المبادرة الرئيسية، «بل سيلتزم الصمت حتى إشعار آخر». وأشارت المصادر لـ«البناء» أن «الحل الوحيد هو أن يعلن العماد عون ترشيحه فرنجية للرئاسة، وهذا إن حصل في الوقت الراهن ولم يحن وأونه، بل إن عون سيفي مرشحاً وحزب الله سيفي متمسكاً بترشيحه ولن يطلب منه أو يمارس ضغوطاً عليه كي يتنازل عن ترشحه أو كي يعلن ترشيح فرنجية». وأكدت المصادر أنه «من الناحية الدستورية لا يمكن الالتزام بمعايير الحريري رئيساً للحكومة ست سنوات مقابل فرنجية رئيساً للجمهورية لست سنوات، إذ لا يستطيع حزب الله أو فريق 8 آذار الالتزام مع الحريري وضمان رئاسته للحكومة ست سنوات مقبلة».

وتساءلت المصادر: «في حال أجريت انتخابات نيابية جديدة وافرّزت مجلساً نيابياً جديداً، من ضمن أن يسمى هؤلاء النواب الجدد الحريري رئيساً للحكومة؟ وهل يستطيع حزب الله إلزامهم بذلك؟ وفي حال نزلت تظاهرات مطلبية وغير مطلبية إلى الشارع تطالب بإسقاط

### «ضربة المعلم»... (تتمة ص 1)

الحكومة، هل يستطيع حزب الله منعها؟». وولفت إلى أن «حزب الله وفريق 8 آذار لا مشكلة لديهم بتسمية الحريري رئيساً للحكومة في ظروف إقليمية وداخلية معينة، إذا كان ذلك ضمن سلة متكاملة وعلى رأسها قانون الانتخاب النسبي، فالحزب قبل بالرئيس فؤاد السنهوري في رئاسة الحكومة في العام 2008، وهو الآن يعتبر أن الحريري خيار أفضل من خيار السنهوري».

وربطت المصادر بين قبول الحزب بالحريري لرئاسة الحكومة وبين المعادلة الإقليمية التي ستحكم في المرحلة المقبلة، «ففي حال انتهت الإزمة السورية واعد انتخاب الرئيس بشار الأسد رئيساً لسورية وبغوة أكثر، فإنّ يصبح ترشيح حزب الله للحريري في لبنان أمراً تفصيلياً، لأن الحريري سيحكم بمعادلة إقليمية، ولكن إذا طالت الإزمة السورية لا يمكن حينها الموافقة على الحريري رئيساً للحكومة وهو ينسّق بشكل كامل مع السعودية كما هو الآن».

### «الوفاء للمقاومة»: لا لزجّ لبنان

وجدد كتلة «الوفاء للمقاومة» رفضه زج لبنان في تحالف كالتحالف الإسلامي، معتبراً أن «من يفور هذا التحالف هي دولة تقود الإرهاب وتدعمه». وشددت الكتلة في بيان عقب اجتماعها، على أن «إنشاء

### المبادرة حيّة ومجمّدة حتى إشعار آخر

وقال المشنوق بعد زيارته مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان، في دار الفتوى للمعابدة: «أتوقع خلال أشهر قليلة أن تصل إلى نتائج إيجابية تتوافق على انتخاب رئيس، لأن لا أحد يمكن أن يدعي أن الشغور الرئاسي يحقق أي استقرار جدي».

وتابع: «بحسنا خلال الحوار الأخير في تفعيل الحكومة وعمل مجلس النواب لتعوض القليل من الفراغ الرئاسي

### الراعي: لمقاربة جدية للمبادرة الرئاسية

وخلال رسالة الميلاد التي وجهها إلى اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً، دعا بطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، الكتل السياسية والنيابية إلى مقاربة جدية للمبادرة الجديدة المختصة بانتخاب الرئيس، وطالب بقانون انتخابي جديد يضمن الاقتراع الحر وحق النساء والمحايسة، ويؤمن التناصف الديمقراطي، ويلغى فرض نواب على طوائفهم بغوة كتلانات مذهبية.

### جهود للتوفيق بين الأقطاب الأربعة

وتلقت مصادر سياسية عن البطريرك الراعي لـ«البناء» إصراره على «انتخاب رئيس أولاً بعد توقيع ميثاق شرف بين جميع الأطراف السياسية يتضمن وعدا بإقرار قانون انتخاب عادل ومنصف ثم تشكّل حكومة جديدة تعد مشروع قانون الانتخاب ليعي المجلس النيابي».

وأكدت المصادر أن «اللقاءات بعيدة عن الأضواء تحصل لمحاولة التوفيق بين مقاربات الأقطاب المسيحيين الأربعة للتل الرئاسي»، وكشفت عن «جهود وحركة تواصل برّح أكثر وسلوك طرق جديدة، ستنتقل بعد عطلة الاعياد للتوصل إلى نتيجة مطلوبة على صعيد الرئاسة، لوجود قرار دولي إقليمي داخلي يرضي ضرورة انتخاب رئيس، لأنه لا يمكن القبول باستمرار الشغور الرئاسي».

وشددت المصادر على ضرورة انتخاب رئيس ضمن